



## الحمى Q (حمى ذات الرئة)

الحمى Q مرض يصيب الحيوانات التي يمكن أن تنتقل من خلالها إلى الإنسان. تسبب الكواكسيلات بورنيتاي *Coxiella burnetii* أحد الأنواع البكتيرية الحمى Q وهي منتشرة في جميع أنحاء العالم. تمثل الماشية، والخراف والماعز المستودعات الرئيسية لبكتيريا *C. burnetii*. هذه البكتيريا قادرة على البقاء على قيد الحياة لفترات طويلة في البيئة.

### العدوى

تنتقل العدوى للإنسان عادةً باستنشاق هذه الكائنات من الهواء المحتوي على غبار حظيرة الماشية والملوث بمادة مشيمية مجففة، وبسوائل الولادة، ومخلفات قطيع الحيوانات المصابة. غالبًا ما يكون الإنسان شديد الحساسية لهذا المرض، وتحتاج العدوى إلى القليل فقط من هذه الكائنات لكي تنتقل إلى الإنسان. يمكن أن تنتقل العدوى بوسائل أخرى إلى الإنسان – مثل قرص القرادات، تناول لبن ملوث أما الانتقال من إنسان إلى إنسان – فنادرًا ما يحدث.

### الأعراض

معظم الإصابات الحادة بالحمى Q تبدأ فجأةً بواحد أو أكثر من الأعراض التالية: حمى مرتفعة (من 104 درجة إلى 105 درجة فهرنهايت)، صداع أليم، شعور عام بالإعياء، ألم في العضلات، تشوش، التهاب الحلق، الإرتعاش، عرق غزير، سعال جاف، غثيان، قيء، إسهال، ألم في المعدة والصدر. عمومًا، يتعافى معظم المرضى بصحة جيدة خلال عدة أشهر بدون علاج. تتصف الإصابة المزمنة بالحمى Q بأن العدوى تستمر لأكثر من ستة أشهر، وهذا من غير المعتاد لكنه أكثر من مجرد مرض خطير. تختلف المدة الزمنية التي تستغرقها فترة الحضانة للحمى Q حيث تتوقف على عدد الكائنات البكتيرية التي أصابت المريض بالعدوى أولاً. معظم المرضى يصبحون كذلك خلال أسبوعين أو ثلاثة نم تاريخ التعرض للإصابة. هؤلاء من يتعافون تمامًا من العدوى قد يحصلون على مناعة من تكرار الإصابة بالعدوى طوال حياتهم.

### العلاج

بواسطة المضاد الحيوي دوكسيسيسيلين Doxycycline الأفضل لعلاج الإصابات الحادة من الحمى Q. العلاج بالمضادات الحيوية يكون أكثر فعالية خلال الأيام الثلاثة الأولى من الإصابة بالمرض. يجب البدء في العلاج مرةً أخرى إذا ما عادت أعراض الإصابة الظهور أو تدهورت الحالة.

### التطعيم / الوقاية

تطور اللقاح المضاد للحمى Q ونجح في وقاية الناس في المستعمرات الأسترالية. ومع ذلك، فإن هذا اللقاح غير متوافر تجاريًا في الولايات المتحدة.

### دلالة الأمر بالنسبة للإرهاب البيولوجي

البكتيريا الكواكسيلات بورنيتاي *Coxiella burnetii* المسببة للإصابة بالحمى Q، عميل بالغ الإصابة بالعدوى والذي يمكنه مقاومة الحرارة والجفاف. يمكن لهذه البكتيريا الانتشار عن طريق الهواء والانتقال إلى الإنسان عن طريق الاستنشاق. الفرد الواحد من كائنات بكتيريا الكواكسيلات بورنيتاي *Coxiella burnetii* قد يسبب المرض لمن لديه حساسية شديدة. هذا العميل يمكن تطويره تمهيدًا لاستخدامه في الحرب الجرثومية ويعتبر أحد التهديدات الإرهابية الوارد حدوثها.